SEBHA UNIVERSITY CONFERENCE PROCEEDINGS, VOL.4 NO. 2 2025
DOI: 10.51984/SUCP.V4I2.4503

وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings
Confrence Proceeeding homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS

فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية وفق بعض استراتيجيات التعلم الحديثة: دراسة تجريبية على طالبات مادة التربية العملية في كلية التربية تراغن

نعيمة فرج جابر سويري

العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية تراغن ، جامعة فزان ، ليبيا

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية وفق بعض استراتيجيات التعلم الحديثة على طالبات التربية العملية في كلية التربية تراغن، ولتحقيق هدف الدراسة وفرض البحث وفق متغير مهارة التخطيط والتنفيذ والتقويم، تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية لقياسين قبلي وبعدي، وذلك لمناسبته لأهداف البحث وتكون مجتمع البحث. من طالبات مادة التربية العملية والبالغ عددهن (24) طالبه، ليتم اختيار المجتمع نفسه عينه للدراسة ،وذلك لمحدوديته، وقد تم بناء اختبار للقياسين القبلي والبعدي، وتكون من اربعة وعشرين فقرة موزعين على المهارات الثلاثة، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي والبعدي على عينة استطلاعية للحصول على بيانات تتعلق بصدق وثبات الاختبار واظهرت نتائج الفرض الاول الرئيسي للدراسة ، انه توجد فروق بين متوسط دراجات الاختيار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية وذلك لصالح القياس البعدي ،واظهرت نتائج الفرض الفرعي الأول في جانب مهارة التخطيط بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. واظهرت نتائج الفرض الفرعي الثاني بأنه توجد فروق بين متوسط دراجات الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التنفيذ، لصالح الاختبار البعدي، واظهرت نتائج الفرض الفرعي الثالث أنه توجد فروق بين متوسط دراجات الاختبار القبلي والبعدي في مهارة التقويم لصالح الاختبار البعدي، وبذلك فأن اهم توصيات البحث اعتماد التدريس المصغر وفق الاستراتيجيات الحديثة في اعداد طالب التربية العملية وكذلك اعتماده داخل كليات التربية لجميع التخصصات داخلها.

الكلمات المفتاحية:

التدريس المصغر
المهارات التدريسية
استراتيجيات التعلم.

The Effectiveness of Micro-Teaching in Developing Educational Skills According to Some Modern Learning Strategies: An Experimental Study among Female Practical Education Studentsin Faculty of Education Taragen

Name Farag Gabr Aswery

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education, Taraghin, University of Fezzan, Libya

ABSTRACT

The current study aims to identify the effectiveness of microteaching in developing teaching skills according to some modern learning strategies among female practical education students in Faculty of Education Taragen ,In order to achieve the objective of the study and impose the research according to the variable of planning, implementation and evaluation skills ,an experimental design was used for one experimental group for two pre- and post-measurements to be appropriate with the objectives of the research. The research community consisted of (24) female students in the practical education subject, so that the community itself was selected as a sample for the study due to its number limitations and to make a test for the pre- and post-measurements, consisting of twenty-four items distributed over the three skills, where the pre- and post-test was applied to a survey sample to obtain data related to the validity and reliability of the test, and the results obtained can be presented. The results of the first hypothesis showed that there are differences between the average scores of the pre- and post-test for the experimental group in favor of the post-measurement, and the

Keywords:
Micro_Teaching
Educational Skills
Learning Strategies

*Corresponding author:
E-mail addresses: nameswery@gmail.com

Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

results of the three sub-hypotheses in the aspect of planning, implementation and evaluation skills showed that there are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-test in favor of the post-measurement, as the most important recommendations of the study are adopting micro-teaching according to modern strategies in preparing practical education students, as well as adopting it within colleges of education for all disciplines in the learning process.

1. المقدمة

يعتبر المعلم ركيزة اساسية لتطوير العملية التعليمية واداة التقدم الحضاري في المجتمع ، لأنه يقوم بدور جوهري في تكوين الافراد وبناء السواعد التي تقوم عليها نهضة المجتمع ، حيث لا يمكن لاي امة ان تتقدم بدون تلك السواعد ، والسبيل لذلك هو الاعداد والتأهيل والتعليم الجيد للأفراد، فالهدف الرئيس من اعداد المعلم هو مساعدته على امتلاك المهارات التدريسية لممارسة دوره بفاعلية (الكندري ، القطان ، 2020، ص23 ، 24) وقد اجمع الكثير من مختصين في مجال التربية ان الأدوار التي تواكب التطورات الحديثة للمعلم هو امتلاكه المهارات او الكفايات التدريسية التي تمكنه من التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة وهذا ما جاء في دراسة (بلعسلة 2010، 284) وبالتالي جاء التدريس المصغر ليساعد الطالب المعلم على امتلاك هذه المهارات التدريسية اللازمة لممارسة دوره بدرجه عالية من الفاعلية ، من خلال اعداد برامج جيدة فاعلة وذات أثر، وهذا الامر يحتم توظيف استراتيجيات تدريسية فاعلة لأعداد معلمي المستقبل على مرحلة ما قبل الخدمة ، من خلال تدريبهم وإعداد تطبيقات عملية واقعية لعمليه التدريس ، لتحسن من ادائهم المهني وبالتالي تنعكس على العملية التعليمية والمجتمع ككلا

2. المواد وطرق العمل

مشكلة الدراسة

إن مادة التربية العملية تؤدى اغراضها وتحقق غايتها اذ ما توفر فيها الاعداد الجيد والطرق التدريسية المثلى التي تؤدى إلى الطلاب إلى البحث والاكتشاف من خلال الأساليب التفكيرية بدلا من الطرق التقليدية التي يكون الطالب فيها قليل التفاعل والنشاط، وهذا يحتم ضرورة الاهتمام بتوظيف التدريس المصغر في تنمية الجوانب والمهارات المختلفة لزيادة فاعليه نواتج التعلم المتنوعة ، وهذا ما أكدته دراسة (محمود 2020) وما خلصت اليه دراسة سويعد(2020) إلى ضرورة تطبيق التعليم المصغر في البيئات التعليمية العامة والجامعية لتحسين بيئة التعلم وتطبيقها على الاغراض المختلفة كالتدريب على اتقان المهارات التدريسية ، ومن خلال نتائج برامج البحوث التربوية التي أجريت في مجال اعداد المعلمين اثبتت أن البرامج التقليدية التي تقوم على المقررات الدراسة لم تعد تفي بمتطلبات المجتمع ، اذ لا بد من توظيف برامج التدريس المصغر التي تعمل علي استراتيجيات حديثة التي تجزئ الدروس إلى مجموعة من العناصر والموقف التعليمة ، وهذا ما إشارة الية دراسة (بشارة ، 2005) .

ولكون الباحثة معلمة لهذه المادة ومتعايشة مع واقعها، وما لحظته من عدم التحديد الدقيق للمهارات اللازمة لأعداد معلمي التربية العملية في مختلف التخصصات، مع وجود فجوة بين برامج الاعداد التقليدية وبين احتياجات المعلم وخاصة في تنميته المهارات التدريسية الأساسية وفق الاستراتيجيات الحديثة، وفي ظل ندرة الدراسات المحلية في حدود علم الباحثة، جاء تسليط الضوء على هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الاتي

ما مدى فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية وفق استراتيجيات تعلم حديثة. لدى طالبات التربية العملية؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1- التحقق من مدى فاعليه التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية وفق بعض استراتيجيات التعلم الحديثة لدي طالبات التربية العملية كلية التربية تراغن

2- التحقق من مدى استفادة الطالبات من حصص التدريس المصغر وفق استراتيجيات التعلم الحديثة. في تحسين المهارات التدريسية

3 – التوصل الى نتائج تمكن الباحثة من اقتراح توصيات قد تفيد المسؤولين التربويين لاستخدام استراتيجيات التعلم الحديثة في التدريس المصغر.

اهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة في النقاط التالية

1- التأكيد على الدور الفاعل للتدريس المصغر وفق استراتيجيات التعلم الحديثة فى تدرس الطلاب لإكسابهم المهارات التدريسية

2- تطبيق المبادئ التربوية التي درسها الطلاب نظرياً إلى عملياً.

3- تشجيع الطلاب على تحمل المسؤولية، لنموهم المهني وفهم الممارسات التدريسية بشكل أكبر

4 -الاستفادة منما تسفر عنه هذه الدراسة في التحسين المهارات التدريسية في كلية التربية

5 - تعتبر هذه الدراسة إضافة نظرية لما هو موجود في البيئة المحلية في المجال التربوي

فروض الدراسة

1- توجد فروق ذات دلا له احصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي.

ويتفرع من هذا الفرض الفروض الآتية.

أ-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تخطيط الدرس

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تنفيذ الدرس

ج - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة تقويم الدرس.

مصطلحات الدراسة

التدريس المصغر / يعرف بأنه تقديم وحدات وموضوعات صغيرة مقسمة ترتبط بمحتوى محدد في فترة زمنية قصيرة في أي وقت بهدف اكتساب محتوى تعليمي او مهارات أدائية، حيث يتم تقديم المحتوى التعليمي عبر مقاطع فيديو قصيرة ويتضمن كل مقطع محتوى تعليمي محدد / (باقيه عبد الله 2013، بدرية حسن، نجلاء محمد، 2020).

تعريف التدريس المصغر اجرائيا: يعرف بأنه ما سيقدم للمجموعة التجريبية من طالبات التربية العملية من موضوعات مرتبطة بمحتوى محدد وفق استراتيجيات تعلم حديثة تحث على التفكير وتحليل ، وممارسة المهارات التدريسية بشكل فاعل.

المهارة التدريسية عرفها كيرباكو (2004، 27) بأنها: انشطة منفصلة ومتماسكة يقوم بها المعلمون لتعزيز التلاميذ.

المهارة، يقصد بها السرعة والدقة في أداء عمل من الاعمال مع الاقتصاد من الجهد المبذول، وقد يتطلب نشاطا ذهنيا او بدنيا (القضاة، الترتوري ،2006، 76).

تعريف مهارة التدريس اجرائيا: بأنها مجموعة النشاطات والأداءت التي تمارسها طالبات التربية العملية وفق استراتيجيات حديثة في كلية التربية تراغن.

حدود البحث

حدود موضوعية: اقتصر محتوى البرنامج على مهارات التدريس الاساسية مهارة التخطيط مهارة التنفيذ، مهارة التقويم الواجب توافرها لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية تراغن

حدود بشرية: الطالبات المسجلات للعام الدراسي /2024 2025/ في كلية التربية تراغن.

حدود مكانية: جامعة فزان فرع كليه التربية تراغن

حدود زمنية: فصل الخريف 2024/ 2025

الإطار النظري

التعليم المصفر عمليه تعلم مصغرة يتفاعل فيها الطلاب مع محتوى تعليمى مصغر ضمن وحدات صغير لمدة زمنية قصيرة، وهذه الوحدات تتضمن هدف تعليمي محدد يتم تقديمه بنمطين النصي والسمعي (أبو الفتوح، صبحي ،2019).

التدريس المصغر هو طريقه في التدريب ذات تنظيم محكم وفق مجموعة من الأجراءت، تركز على اهداف محددة تتمثل بالمهارة التدريسية لمساعده المعلم على اكتساب مهارات تدريسية تحسن من ادائه التدريسي (طعيمة (2006).

تعتمد فكره التدريس المصغر على تقديم محتوي تعليمي صغير جدا مدعم بوسائط متعددة وأنشطة تعلم مختلفة لتحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة (علي، محمود، 2018)

اهمية التدريس المصفر.

1- الربط بين النظرية والتطبيق.

2- - توفير الوقت والجهد، حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصفر على عدد كبير من المهارات في وقت قصير.

3- تدريب المعلمين على اعداد المواد التعليمة وتنظيمها بأنفسهم.

4 - تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية الامر الذي يراعي الفردية بين المعلمين من خلال تدريبهم على عدد كبير من المهارات.

5-اتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة نقاط القوة وضعف لدية، من خلال ما يتلقاه من تغذية راجعة.

وتعزير من المدرب وزملائه.

6- تبادل الادوار فيما بينهم. (عبد العزيز بن ابراهيم ،2006).

مكونات التدريس المصغر

1- معلومات ومهارات يراد تعلمها

2- مدرس تحت التمرين

3- فصل دراسي يحتوي على عدد قليل من الطلاب (15,10) طالب

4- فترة زمنية قصيرة لتدريس الدرس المصغر

5 مصادر متعددة لتغديه الراجعة

6 فرصة لإعادة الدرس (طعيمه 1981، 124)

فوائد التدريس المصفى

1-ان للتدريس المصفر فوائد في تدريب الطلاب المعلمين قبل خد متهم تكمن في:

ممارسة المهارة من قبل الطالب المعلم حيث حت يقوم التدريس المصفر بحصر الفجوة بين التعليم النظري والعملي مما يجعل التعلم عملية ميدانية.

2- يعمل التدريس المصفر على اتقان المهارة المستخدمة.

3- يشرف المدرب على الطلاب المعلمين الذين يدرسهم ويدرك نواحي القوة والضعف لذيهم.

4- ان التدريس المصغر يتيح مجالا لمواجهة المشكلات الواقعية

مهارات التدريس

مهارة التدريس يمكن تعريفها: بانها القدرة على اداء نشاط م يشمل تخطط الدرس وتنفيده و تقويمه ويكون قابل للتحليل إلى الأداءات المعرفية والحركية والاجتماعية، كما يمكن تقييم هذه الاداءات من حيث الدقة والسرقة في انجازها و قدرة على التطبيق مع الموافق التدريسية المختلفة (بشار،2005، 55).

مميزات المهارة التدريسية

1- انها تعبير عن القدرة على اداء عمل او نشاط معين الذي له علاقة بالنشاط التدريسي للمعلم سواء كان اثناء التخطيط للتدريس او تنفيده او اثناء التقويم

2- تحليل المهارة السلوكية إلى عده سلوكيات او اداءات فرعية مكونه لها

3- ان التدريب وممارسة شرطاً اساسيا لإتقان المهارة (زيتون ، 2001، 11، 12)

عناصر المهارة

للمهارة خمسة عناصر وهي كالتالي:

1- الزمن الذي يستغرقه الفرد في أداء عمل ما.

2- الدقة والإتقان في الأداء.

3- الجهد المبذول في الأداء.

مكونات المهارة

1- المكون المعرفي ويتمثل في وعي الطالب للمهارة وإدراكه لأهميتها وفائدتها، والى المعلومات والحقائق المرتبطة بتعلمها.

2- المكون التنسيقي حيث ترتب الخطوات المكونة للمهارة في تنسيق منتظم ييسر عملية تعلم المهارة في ضوء الصورة العقلية التي يكونها المتعلم لهذا النسق.

3- المكون الوجداني: يتمثل في القدرة على التركيز وضبط الأعصاب والثقة بالنفس.

4- المكون الأدائي: يتمثل في إنجاز المهارة بإتقان

الأسس التي تقوم عليها المهارة:

1- الممارسة المنتظمة للعمل المراد اكتسابه، وتوفير الأدوات اللازمة لذلك العمل.

2 فهم المتعلم للمهارة فهماً تاما

3- العناية بالمهارة باعتبارها وحدة كلية متكاملة.

4- الوعي بأهمية المهارة في الحياة العلمية.

-5 التغذية الراجعة البناءة (خضر، 2006).

وبذلك أستخلص من هذه العناصر والمكونات والأسس أن المهارة تقوم على شي

واحد وهو الأداء، فهي تشكل صورة السلوك عندما يقوم أي شخص بممارستها.

يكاد يجمع التربويون على أن المهارات الضرورية للمعلم تركزه في ثلاث مهارات رئيسيه وهي:

مهارة خاصة بالتخطيط للدر

مهارة خاصة بتنقيد الدروس

مهارة خاصة بالتقويم الدرس

حيث ان كل مهارة من هذه المهارات تندرج تحتها مهارات اخرى فرعية تابعة لها (جابر ، وآخرون ، 1994)

أولا- مهارة التخطيط

هي اول مهارة يجب ان يتقنها المعلم وهو يقوم بها وحده حيث تتطلب منه القدرة على معرفة المتعلم واحتياجاته وقدراته، فهي من اهم المدخلات في عمليه التخطيط وعليه ان يكون قادرا على وضع الأهداف، وتحليل المحتوى للمادة الدراسية واثقان الطريقة المثلى لعرض المادة التعلمية (جابر، واخرون، 1985، 12، 21)

اسباب التخطيط للدرس.

هناك اسباب تدعون إلى تخطط عملنا كمدرسين تتلخص في الاتي:

1- يساعد المدرس على تبين مقدار ما ساهم به التخصص ومادته في تحقيق الاهداف التربوية العامة
2- يساعد فى التعرف على حاجات التلاميذ وتوفير الوسائل والأنشطة لأثارة دافعيتهم نحو التعلم
3- يقلل مقدر المحاولة والخطأ
4- يساعد المدرس على التحسين والنمو فى المهنة. (لبيت ،جابر، ص 88-89)

تانيا تنفيذ الدرس

حيث تندرج تحث هده المهارة العديد من المهارات الفرعية منها:

1- التمهيد يعد البداية المخططة أو ما يطلق علها تمهيد الدرس مزيجاً من الافعال والعبارات المطورة من قبل معلم وهي مصممة لربط خبرات الطلبة مع الأهداف الأدائية للدرس، فهو يستخدمها لأشراك طلابهم بفعالية أكبر في عمليه التعلم، بذلك التمهيد يحقق لنا الاتي

أ- جذب انتباه الطلبة

ب- تكوين توقعات لم يتم تعلمة

ج-اثارة دافعية الطلبة في عملية التعليم

د - ربط خبرات او مفرقة الطلبة المسابقة مع المادة التعليمة الجديدة.

2- مهارة العرض (الطريقة) والاستراتيجية حيت يتفق معظم التربويين ان التعلم من اجل التفكير هدف من اهداف التربية، لدى لابد من استخدام استراتيجيات عرض حديثة تعمل على تنمية مهارات التفكير حتى يصبحوا قادرين على التفاعل بفاعليه (الحيلة 2002، ص 175)
3- مهارة التعزيز التي تعتبر من اهم المهارات سواء كانت لفظية او غير لفظية او مادية او معنوية التي تسمح للطالب المعلم ان يكون كالقائد للعملية التعليمية، فلابد ان يشعر الطالب بصدق المعلم فيما يقول، وان تتناسب المعززات مع نوع الاستجابة (جابر واخرون، 1996).
4- مهارة الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل محتوي الدرس إلى مجموعة من المتعلمين داخل غرفة الصف او خارجها بهدف تحسين العملية التعلمية وزيادة فاعليتها (الحيلة ،2002)
5- مهارة الغلق تعتبر النهاية المخططة تكملة للبداية المخططة فالبداية المخططة استخدمت لاشتراك الطلاب في عملية التعلم من بدية الدرس، والنهاية المخططة تستعمل لاشتراك الطلبة في التعلم فى نهاية الدرس. (الحيلة، 2002، 175)

ثالثا: مهارة التقويم

هو عبارة عن وصف مع حكم بلغة الأرقام من خلال الحساب الدقيق للنتائج لتقدير التغذية الراجعة بناء على اسس محدده مسبقاً كما يتم العمل وفق هذه الاسس ما يمكن التنبؤ رقمياً (عصار 2001 ،33)

التربية العملية واستراتيجيات التعلم الحديثة

الاستراتيجية تعنى فن استخدام الامكانات والوسائل المتاحة بطريقي مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن. (زيتون ،1999، 172).

ان برنامج التربية العملية هي فرصة الطالب المعلم لكي يكتسب خبرة التدريس من حيث علاقته بالمدرب أو معلمي المدرسة والادارة المدرسية، فمزاولة عملة داخل الصف الدراسي واستخدامه لمهاراته التدريسية وخاصة فى فيما يتعلق بعرض الدرس من خلال استراتيجيات حديثه يشاهدها من ذوي الخبرة من المعلمين السابقين يعمل على تزويده أكثر بهده المهارات، ويكون بذلك لمسه الممارسات الواقعية وربط ما تم تعلمه نظرياً بالجوانب العملية.

الدراسات السابقة

تناولت الدراسات عدد من الدراسات السابق في مجال التدريس المصفر والمهارات التدريسية ويهدف عرض هذه الدراسات إلى الافادة من مشكلة. كل دراسة ومقارنة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية، بالإضافة من الافادة من النتائج والتوصيات

دراسة المهدي (2011) هدفت الدراسة الي التعرف على تأثير استخدام التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس العامة التي يتمتع بها الطلبة مجموعة البحث، ومعرفة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار القبلي والبعدي، معتمد المنهج التجريبي على عينيه قوامها (20) طالب من طلاب كلية الشرعية المفتوحة - مركز النجف. وتوصلت نتائج الي فاعليه استخدام برنامج التدريس المصفر في تنمية بعض مهارات التدريس العامة على مستوى المهارات ككل.

دراسة حاج التوم (2012) هدفت الدراسة إلى بيان اثر استخدام التدريس المصغر في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي تربية الاساس بمحلية الحصاحيصا ، حيث تكونت عينة الدراسة من .(60) معلماً ومعلمة، وتوصلت النتائج الى فاعليه التدريس المصفر في تنمية الكفايات التدريسية وانه توجد فروق بين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا وذلك لصالح المؤهلين تربويا .

:دراسة (الكندرى ، القطان ، 2020) هدفت الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس المصغر باستخدام تطبيق الفيديو على الهاتف المحمول في اكتساب مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين. في كليه التربية الاساسية بدولة الكويت تم استخدام المنهج التجريبي للقياسين قبلي وبعدى لعينه قوامها (30) طالبا معلما من طلاب كلية التربية وكشفت نتائج ان البرنامج التجريبي للتدريس المصغر حقق مستوي عالي من الفاعلية وخاصة في مهارة التهيئة والشرح وطرح الأسئلة والتوجيه ، وان له اثر

في اكساب الطلاب المعلمين المهارات التدريسية بنسبة 9.44 وهو مؤشر اكبر من الحد الأدنى .

نقاش الدراسات السابقة تناولت الدراسات السابق موضوعات متعددة في مجال التدريس المصغر والمهارات التدريسية والتربية العملية مرتبة حسب تسلسلها الزمني وقد بلغ عددها ثلاث دراسات عربية بداية من دراسة المهدي 2011 التي اتفقت مع الدراسة الحالية في الهدف والمنهج والمرحلة الجامعية ، وكذلك اتفقت معها في النتائج في فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية ، ودراسة التوم 2012 اتفقتا الدراستان في الهدف هو تنمية مهارات التدريس عن طريق التدريس المصغر واتفقتا في النتائج ، دراسة الكندري والقطان 2020 اتفقتا الدراستان في هدف الدراسة والمنهج التجريبي وكذلك في استخدام استراتيجية تعلم حديثة وكذلك تم الاتفاق في المرحلة الجامعية لكلية التربية ، وتم الاتفاق في نتائج .

وبذلك ومن خلال عرض ومناقشة الدراسات السابقة اتضح الاتي

- ان معظم الدراسات هي دراسات تجريبية
- اهتم الباحثون في هده الدراسات بفاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية
- شملت المرحلة الجامعية، كما اختلف حجم العينة في كل دراسة عن الأخرى
- ان معظمها يرجح فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية
- وبذلك تم الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسات، وجأت الدراسة الحالية كمحاولة إضافة ما هو جديد في هذا الميدان لتواصل مسيرة البحث العلمي.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة /تم استخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة تجريبية لقياسين قبلي وبعدي للمهارات التدريسية التخطيط التنفيذ والتقويم

مجتمع الدراسة والعينة / تكونه مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية تراغن وبلغ افراد المجتمع (24) طالبة وتم اختيارها كاملا للعينه وهم من تخصصات مختلفة (علوم قران -لغة عربية -علم الاجتماع -احياء -رياضيات – كمياء -)

ضبط متغيرات الدراسة

متغير الخلفية العلمية /تم ضبط متغير الخلفية العلمية باستطلاع بان جميع افراد العينة لم يسبق لهم دراسة المقرر مادة التربية العملية .

وصف أداة الدراسة المحتوي التعليمي /تم اختيار المحتوي لتطبيق التدريس المصغر كلا حسب تخصصه الأهداف ، تنظيم المحتوي ، تحديد طريقة التدريس ، الوسائل التعليمية ، أساليب التقويم ، حيث قد تنوعت استراتيجيات التعلم كلا حسب ما يتناسب مع تخصصه والتي كان منها أسلوب البطاقات – أسلوب الصح والخطأ – الاكتشاف – تعلم تعاوني -الأبواب المغلقة – أسلوب القصة – العصف الذهني ، المناقشة .

اعداد الاختبار التحصيلي /الهدف من الاختبار كان غرضه الحصول علي أداة ثابتة في القياسين القبلي والبعدي

مفردات الاختبار/ تكون من (24) فقرة موزع علي المهارات الثلاثة

أسئلة الاختبار/ أسئلة موضوعية اختيار من متعدد ومتكونه من ثلاث بدائل، يحصل الطالب علي درجه واحدة اذ إجابة إجابة صحيحة وصفر اذ خطأ

تعليمات الاختبار/ وضعت لتوضح الهدف من الاختبار وطريقة الإجابة

عرض الاختبار علي محكمين / تم عرضه علي محكمين التربويين، حيث راى بعضهم حذف (5) فقرات من الاختبار ككل الدى كان (39) فقرة ، ليصبح (24)

3. النتائج والمناقشة

الفرضية الرئيسية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارة التدريسية لدى عينة الدراسة . لصالح القياس البعدي.

نظرا لان العينة اقل من 30 و قبل تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب قمنا بعمل فحص لتوزيع البيانات للتأكد ما إذا كانت البيانات طبيعية (اعتدالية) أو غير ذلك حتى يستطيع أن يستخدم معها الاختبار الإحصائي المناسب ، إما اختبار بارا متري أو لا بارا متري .

اختبار التوزيع الطبيعي

قامت الباحثة باستخدام اختبار شبيرو ويللك Shapiro Wilk وهو اختبار إحصائي يستخدم لفحص توزيع البيانات في حالة حجم العينة الصغير الذي يقل عن 30كما هو متوفر في البيانات المتاحة.

جدول (1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي شبيرو ويللك لبيانات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	0.928	24	0.088
البعدي	0.922	24	0.063

توزيع البيانات غير طبيعية مستوى الدلالة (0.05>= مستوى الدلالة)

يتبين من الجدول (1) إن مستوى الدلالة في القبلي والبعدي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 0.05 مما يشير على البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الاختبارات البارامترية للاختبار الفرضية .

لاختبار هذه الفرضية والتأكد من فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار(T) لعينتين مرتبطتين paired Sample T- Test للمقارنة بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مستوى الطموح قبل (القياس القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (ألبعدي)وكذلك معرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بينهما فكانت النتائج كما وضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار (ت) لعيينتين مرتبطتين للمقارنة بين مقياس مستوى مهارة التدريس لمفردات المجموعة التجريبية في القياس

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
القبلي	24	11.17	2.426	23	13.028	0.000	دال
البعدي	24	19.08	2.08				

القبلي و البعدي

يظهر الجدول رقم (2) المتوسط الحسابي لمقياس مستوى المهارة التدريسية ككل في القياس القبلي 1211.17 والانحراف المعياري لها 2.426، و المتوسط الحسابي في القياس البعدي أي بعد تطبيق البرنامج 19.08 والانحراف المعياري لها 2.08 وقيمة ت المحسوبة بلغت (13.028) وهي أكبر من الجدولية البالغة 2.069 ، و مستوى الدلالة يساوي (0.000) وهو اقل من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 0.05 وهذا يشير لوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارة التدريسية لدى عينة الدراسة

لصالح القياس البعدي

الفرضية الفرعية الاولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التخطيط لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

نظرا لان العينة اقل من 30 و قبل تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب قمنا بعمل فحص لتوزيع البيانات للتأكد ما إذا كانت البيانات طبيعية (اعتدالية) أو غير ذلك حتى يستطيع أن يستخدم معها الاختبار الإحصائي المناسب، إما اختبار بارا متري أو لا بارا متري.

اختبار التوزيع الطبيعي

قامت الباحثة باستخدام اختبار شبيرو ويللك Shapiro Wilk وهو اختبار إحصائي يستخدم لفحص توزيع البيانات في حالة حجم العينة الصغير الذي يقل عن 30كما هو متوفر في البيانات المتاحة.

جدول (3) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي شبيرو ويللك لبيانات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	0.877	24	0.007
البعدي	0.777	24	0.000

توزيع البيانات غير طبيعية مستوى الدلالة (0.05>= مستوى الدلالة)

يتبين من الجدول () إن مستوى الدلالة في القبلي والبعدي أقل من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 0.05 مما يشير على إن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الاختبارات اللابارامترية (اللامعلمية) (Wilcoxon)للاختبار الفرضية .

لاختبار هذه الفرضية والتأكد من فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار(ويلككسون) لعينتين مترابطتين Wilcoxon للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة لمهارة التخطيط في (القياس القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (البعدي) وكذلك معرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بينهما فكانت النتائج كما وضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار اختبار ويلككسون Wilcoxon لعينتين متر ابطتين في القياس القبلي والقياس البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
القياس القبلي	24	2.67	1.204	12.5	3000	4.323	0.000	دال عند 0.05
القياس البعدي	24	5.87	0.680					

يتضح من الجدول رقم (4) إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي 2.67 والمتوسط الحسابي للقياس البعدي 5.87 ، ومتوسط الرتب 12.50 ،ومجموع الرتب 300وقيمة (Z), 4.323 وقيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من 0.05 وهذا يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التخطيط لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

الفرضية الفرعية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التنفيذ لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

نظرا لان العينة اقل من 30 وقبل تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب قمنا بعمل فحص لتوزيع البيانات للتأكد ما إذا كانت البيانات طبيعية (اعتدالية) أو غير ذلك حتى يستطيع أن يستخدم معها الاختبار الإحصائي المناسب، إما اختبار بارا متري أو لا بارا متري.

اختبار التوزيع الطبيعي

قامت الباحثة باستخدام اختبار شبيرو ويللك Shapiro Wilk وهو اختبار إحصائي يستخدم لفحص توزيع البيانات في حالة حجم العينة الصغير الذي يقل عن 30كما هو متوفر في البيانات المتاحة.

جدول (1) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي شبيرو ويللك لبيانات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	0.892	24	0.015
البعدي	0.874	24	0.006

توزيع البيانات غير طبيعية مستوى الدلالة (0.05>= مستوى الدلالة)

يتبين من الجدول (1) إن مستوى الدلالة في القبلي والبعدي أقل من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 0.05 مما يشير على إن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الاختبارات اللابارامترية (اللامعلمية) (Wilcoxon)للاختبار الفرضية.

لاختبار هذه الفرضية والتأكد من فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار(ويلككسون) لعينتين مترابطتين Wilcoxon للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة لمهارة التنفيذ في (القياس القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (البعدي) وكذلك معرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بينهما فكانت النتائج كما وضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار اختبار ويلككسون Wilcoxon لعينتين متر ابطتين في القياس القبلي والقياس البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
القياس القبلي	24	4.21	1.444	12.35	247	3.933	0.000	دال عند 0.05
القياس البعدي	24	6.54	0.833					

يتضح من الجدول رقم () إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي 4.21 والمتوسط الحسابي للقياس البعدي 6.54، ومتوسط الرتب 12.35، ومجموع الرتب 247 (Z), 3.933 وقيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من 0.05 وهذا يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التنفيذ لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

الفرضية الفرعية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التقويم لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

نظرا لان العينة اقل من 30 وقبل تطبيق الاختبار الإحصائي المناسب قمنا بعمل فحص لتوزيع البيانات للتأكد ما إذا كانت البيانات طبيعية (اعتدالية) أو غير ذلك حتى يستطيع أن يستخدم معها الاختبار الإحصائي المناسب، إما اختبار بارا متري أو لا بارا متري.

اختبار التوزيع الطبيعي

قامت الباحثة باستخدام اختبار شبيرو ويللك Shapiro Wilk وهو اختبار إحصائي يستخدم لفحص توزيع البيانات في حالة حجم العينة الصغير الذي

يقل عن 30كما هو متوفر في البيانات المتاحة.

جدول (3) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي شيرو ويللك لبيانات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	0.903	24	0.025
البعدي	0.826	24	0.001

توزيع البيانات غير طبيعية مستوى الدلالة (0.05>= مستوى الدلالة)

يتبين من الجدول (3) إن مستوى الدلالة في القبلي والبعدي أقل من مستوى الدلالة المعتمد للدراسة 0.05 مما يشير على إن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يتم استخدام الاختبارات اللابارامترية (اللامعلمية) (Wilcoxon)للاختبار الفرضية .

لاختبار هذه الفرضية والتأكد من فاعلية البرنامج تم استخدام اختبار(ويلككسون) لعينتين مترابطتين Wilcoxon للمقارنة بين متوسطات درجات المجموعة لمهارة التقويم في (القياس القبلي) وبعد تطبيق البرنامج (البعدي) وكذلك معرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق بينهما فكانت النتائج كما وضحها الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح نتائج اختبار اختبار ويلككسون Wilcoxon لعينتين متر ابطتين في القياس القبلي والقياس البعدي

المجموعة التجريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المهاري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
القياس القبلي	24	4.29	1.042	11.43	228.5	3.956	0.000	دال عند 0.05
القياس البعدي	24	6.67	1.167					

يتضح من الجدول رقم (4) إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي 4.29 والمتوسط الحسابي للقياس البعدي 6.67، ومتوسط الرتب 11.43 ،ومجموع الرتب 228.5 وقيمة (Z), 3.956 وقيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي اقل من 0.05 وهذا يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.05) بين متوسط درجات التقييم القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة التقويم لدى عينة الدراسة لصالح القياس البعدي.

الخلاصة

تشير النتائج التي توصلت اليها الدراسة إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حدود عينه الدراسة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ، وذلك لصالح الاختباري البعدي في كل مهارة من المهارات التدريسية الثلاثة ، مهارة التخطيط ، مهارة التنفيد ، مهارة التقويم ، وبذلك يمكن القول إن التدريس المصغر قد حقق مستوى مناسب من الفاعلية في تحقيق اهداف الدراسة ، وهي تنمية المهارات التدريسية لدي طالبات التربية العملية في كلية التربية ، وهذا الامر له أهميته التربوية التي أوضحت إن للتدريس المصغر وفق الأساليب الحديثة في التعلم أهمية في تعليم مادة التربية العملية ، وبالتالي يمكن الأخذ بها في أساليب مناهجنا التعليمية .

التوصيات

اعتماد التدريس المصغر وفق استراتيجيات حديثة كأحد أساليب التدريب على المهارات التدريسية عند اعداد طلاب التربية العملية

حث أعضاء هيئة التدريس داخل كليات التربية في جميع الاقسام على اعتماد التدريس المصغر وفق الاستراتيجيات الحديثة

اجراء دراسات مشابه في البيئة المحلية

نشر نتائج هذا البحث.

المقترحات

اعداد دليل لأعضاء التدريس القائمين ببرنامج التربية العملية، يتضمن قائمة بمهارات التدريس الأساسية في جوانبها الثلاثة، جانب مهارة التخطيط، ومهارة التنفيد، ومهارة التقويم.

اعداد دورات تدريبية لأعضاء التدريس والمعلمين وفق احتياجاتهم لتحسين المهارات او الكفايات التدريسية لديهم . .

4. قائمة المراجع

[1]- 1ابو الفتوح ، دعاء صبحى (2019) اثر التفاعل بين نمطي تقديم المحتوى (النصر السمعي باستخدام التعليم المصغر في تنمية التحصيل ، لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، مجلة كليه التربية ، جامعه تنها 30.

[2]- باقيه، عبد الله سعيد (2012) فاعليه استخدام منصة فيديو قائمة على التدريس المصغر ا في تنميه التنور التفني المعرفي لذي أمنا مصادر التعلم بالمدينة.. المنورة، مجلة كلية التربية، جامعة السوط

[3]- بدريه، حسن على، نجلاء محمد فارس (2020) التعليم المجزأ وأثره على تنمية مهارات استخدام تطبيقات الاجهزة النقالة، لدى معلمي التربية الموسيقى. مجله مجامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية

[4]- بشار (2005) إثر التدريس المصغر باستخدام الفيديو في تنمية مهارة تدريس اللنه الانجليزية رسالة دكتورة غير مشورة، كليه التربية الخرطوم.

[5]- بلعسلة، فتحية مهدي (2010) تكوين المعلمين بالكفايات. ماذا عن البرامج التدريسية، عدد خاص بملتقى التكوين بالكفاءات في التربية، جامعة قاصد مرباح، ورقة 1

[6]- جاير، واخرون) (1994) مهارات التدريس، القاهرة، دار النهضة العربية.

[7]- -جابر، واخرون (1985) مهارات التدريس، القاهرة، مصر، دار النهضة، ج 1:

[8]- حاج الثوم، انس رافع الله احمد (2012) التدريس المصغر اثره في اكتساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الاساس، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان في العلوم والتكنولوجيا

[9]- الحيلة، محمود محمد (2002) تكنولوجيا التعليم من اجل تنمية التفكير، دار المسيرة، عمان

[10]- الحيلة، محمود محمد (2002) مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان

[11]- 10خضر، فخري رشيد (2006) طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، الأردن المسيرة.

[12]- زيتون، حسن حسين (1999) تصميم التدريس رؤية منظوميه عالم الكتاب القاهرة

[13]- طعيمة (1981) التدريس المصغر ودوره في برامج أعداد المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة 22 (3)

[14]- عبيد، محمود كامل، واخروه (2020) فاعلية برنامج قائم على اختلاف بيئية التعلم المصغر في تنميه كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي صعوبات التعلم لرابطة تربويين العرب.

[15]- العتوم، سامح مندر (2018) إثر استخدام التدريس المصغر في الكتاب مهارات التدريس الطلبة التربية الفنية بجامعة اليرموك، المجلد الأردنية للفنون (11)

[16]- القطان، مانى مال، وآخرون (2019) الصعوبات التي توجه طلاب تربيه العملية في الكويت (كليه التربية، جامعة المنصورة

[17]- القضاة، محمد فرحان ، والترتوري ، محمد عوض (2006) تنمية مهارات اللغه والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ن الأردن ، دار الحامد .

[18]- الكندي ، خالد عبد الرحيم ، القطان ، هاني علي (2020) فاعلية برنامج تدريبي قائم علي التدريس المصغر باستخدام الفيديو بالهاتف المحمول في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، كلية التربية ، جامعة دمنهور ، م 12 ، ع ،3 .

[19]- لبيت، رشدي، جابر، جابر عبد الحميد (1983) دار النهضة العربية بيروت، 16.